الجزيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثالثة

٣٦ صفحة

الأحد ١١ من رجب ١٤٢١هـ ٨ من اكتوبر «تشرين الأول» ٢٠٠٠ م .العدد ١٠٢٣٧ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Sunday 8/10/2000 G. No 10237

٦٥ مليون ريال لمشاريع بلدية يوقعها الجار الله اليوم ٢

الكشف عن لقاح مضاد لحمى الوادي المتصدع ٦

ندوة (الجزيرة) حول طبيعة العلاقة بين رجل الأمن والمواطن ١٤

التحذير من الوقوع في فخ أكبر نصاب سيارات ٣٦

تبرع بـ ٢٠ مليون ريال لمشروع الأمير عبدالله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي

خادم الحرمين تسلم رسالة من رئيس جيبوتي واستقبل سفير إيطاليا

○ خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله مبعوث الرئيس الجيبوتي

○ خادم الحرمين لدى استقباله السفير الايطالي

○ الرياض - واس:

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمبلغ عشرين مليون ريال اسهاما منه أيده الله في دعم وتشجيع مشروع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي.

جاء ذلك في برقية وجهها الملك المفدى رعاه الله لمعالي وزير المعارف الدكتور محمد أحمد الرشيد.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن شكره للجميع على جهودهم الطيبة مؤكدا أن هذا المشروع سيكون مفيدا ويستحق الرعاية والتشجيع سائلا المولى أن يوفق الجميع لكل ما فيه خير الأمة ورفعتها.

وكان معالي وزير المعارف قد رفع برقية لخادم الحرمين الشريفين أشار فيها الى مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والشروع في ادخال الحاسب الآلي في جميع مدارس المملكة للبنين بحيث يتعلم

« طالع ص٣٠ البقية «ص٣٣»

استقبل رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي

سمو ولي العهد يرعى افتتاح أول مدرسة إلكترونية في مشروع «وطني»

○ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يستقبل البروفيسور شارلز شواب

○ الرياض - سلطان المواش - واس:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأحد القادم 18 رجب افتتاح مدارس المستقبل النموذجية التي تمثل باكورة مشروع الأمير عبدالله بن

البقية «ص٣٣» « طالع ص٣-٣١»

ترأس اجتماع لجنة دراسة أوضاع القبول في مؤسسات التعليم العالي

سمو النائب الثاني يوقع اليوم عقود خصخصة «السعودية»

○ الأمير سلطان بن عبدالعزيز يرأس اجتماع لجنة دراسة أوضاع القبول بالجامعات

○ الرياض - عبدالرحمن السريع:

يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية اليوم برعاية مراسم توقيع العقود مع بيوت الخبرة

البقية «ص٣٣»

افتتح حملة تطعيم شلل الأطفال

الأمير سلمان يرعى اليوم حفل افتتاح معرض «الفن الإسلامي.. كنوز من الكويت»

○ الأمير سلمان يحتضن أول طفل وطفلة يجري تطعيمهما في الرياض

○ الرياض - أحمد القرني - واس:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم حفل افتتاح معرض «الفن الإسلامي.. كنوز من الكويت» بحضور سمو الشيخ ناصر بن صباح الاحمد الجابر الصباح مستشار سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت وذلك بقاعة العروض المؤقتة بالمتحف الوطني في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض.

البقية «ص٣٣» « طالع ص٥»

رسالة من خادم الحرمين إلى الرئيس خاتمي

الأمير سعود الفيصل وخرازي بحثا التطورات في الشرق الأوسط والعلاقات

○ الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستقبل الأمير سعود الفيصل

○ طهران - واس:

اجتمع معالي وزير الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور كمال خرازي أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يزور إيران حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات في الشرق الأوسط وبخاصة الأوضاع على الساحة الفلسطينية والأراضي المحتلة.

البقية «ص٣٣»

باراك يخرج عن صوابه ويهدد لبنان وسوريا وعرفات

انتفاضة الأقصى: ٩٠ شهيداً حتى أمس

حزب الله يتصدى لعدوان اسرائيلي على جنوب لبنان ويأسر ثلاثة جنود

○ الخليل - رويترز: سيدة فلسطينية ترمي الجنود الاسرائيليين بالحجارة في مدينة الخليل أثناء مشاركتها في اشتباكات اليوم العاشر.

○ العواصم - الوكالات:

في تصعيد جديد من قبل رئيس وزراء العدو الإسرائيلي ايهود باراك بهدف افشال عملية السلام أخذ يوزع تهديداته للبنان وسوريا وذلك اثر امهاله عرفات يومين لوقف اعمال الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت أعمال العنف والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين قد تجددت أمس عند مفترق الشهداء بجنوب غزة.

حيث ذكر راديو فلسطين ان قوات الاحتلال أطلقت النار بكثافة على المواطنين عند المفترق كما قصف الجيش الإسرائيلي مبنى (كلية التربية جامعة عرفات) ومصنعاً ومبنى سكنياً قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.

وقد بلغ عدد الذين سقطوا برصاص وصواريخ وقذائف قوات الاحتلال الاسرائيلية في انتفاضة الاقصى حتى امس 90 شهيدا و 2860 جريحا.

البقية «ص٣٣»

« طالع ص٣٣ ، ٣٤ »

رئيس محكمة لاهاي طالب بمحاكمته كمجرم حرب

ميلوسيفيتش حاول تهريب طن ذهب إلى الصين وعائلته غادرت إلى موسكو

○ بلغراد-صربيا-أ.ف.ب: الرئيس اليوغسلافي المنتخب فوجيسلاف كوستونتشا يرحب بوزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو أثناء لقائهما في بلغراد.

○ بلجراد-موسكو-بكين-الوكالات:

ذكرت تقارير اذاعية ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش حاول ليلة الجمعة السبت تهريب طن من الذهب خارج البلاد.

وقالت محطة راديو بي 92.2 في بلجراد نقلا عن مجموعة الخبراء الاقتصاديين جي-17 بلاس المعارضة للحكومة السابقة أنه تم تحميل سبائك الذهب على طائرة طراز دي.سي-10 تتبع شركة طيران جات الصربية كان من المقرر أن تقلع الى بكين قبيل منتصف الليل بقليل بالتوقيت المحلي.

وأفادت الأنباء بأن ملاديان دينكيتش مدير مجموعة جي-17 بلاس يجري مفاوضات مع سلطات المطار لاقناعها بانزال الذهب من الطائرة، الأمر الذي تسبب في تأخير اقلاعها عدة ساعات.ولم يعرف بعد ما اذا كان قد تم تفريغ الذهب بالفعل.

وفي بكين نفت الصين بشدة أمس السبت تقارير من بلجراد قالت أن الرئيس اليوغوسلافي المهزوم سلوبودان ميلوسيفيتش حاول تهريب احتياطيات يوغوسلافيا من الذهب للصين.وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لرويترز بالتليفون «ننفي تماما هذا. هذا أمر غير حقيقي على الاطلاق». معلقا بذلك على تحذير الاقتصادي الصربي البارز ملاديان دنكيتش أمس الأول الجمعة من أن احتمال أن يتم تهريب احتياطيات الذهب التي تبلغ قيمتها 150 مليون دولار على متن طائرة متوجهة الى بكين.

من ناحية أخرى قال شهود عيان في المطار لرويترز ان ماركو ميلوسيفيتش نجل الرئيس اليوغوسلافي المخلوع سلوبودان ميلوسيفيتش صعد على متن طائرة متجهة الى موسكو أمس السبت مع زوجته وابنه.

وأخبر ميلينكو نيكيتش الطيار لدى شركة أفيو جينيكس رويترز «غادر ماركو ميلوسيفيتش وزوجته وابنه يوغوسلافيا صباح أمس على متن طائرة تابعة لشركة الطيران اليوغوسلافية متوجها الى موسكو».

ويملك ماركو الذي لا يحظى بحب الكثيرين امبراطورية ضخمة من الأنشطة التجارية تتضمن مجمعا ترفيهيا في بلدة بوزاريفاتش مسقط رأس والده والتي زودته بثروة ضخمة.

وأعماله مرتبطة بشخصيات اجرامية من المتوقع أن تشهد الآن مواجهة في يوغوسلافيا الجديدة التي يحكمها فيوسلاف كوستونيتشا بعد ثورة شعبية يوم الخميس ارغمت ميلوسيفيتش على الاعتراف بهزيمته الانتخابية.

وقال سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الأول أنه يتطلع الى حياة أهدأ ويرغب في أن يقضي المزيد من الوقت مع حفيده ماركو الصغير.من ناحية أخرى أكدت مصادر اعلامية هنا أن فيسلاف كوستونيتشا زعيم المعارضة اليوغوسلافية الذي فاز في الانتخابات أدى أمس اليمين الدستورية كأول رئيس منتخب ديمقراطيا ليوغوسلافيا.

وعقد جلسة لأداء اليمين في مبنى البرلمان المحلي لمدينة بلجراد نظرا لتعرض البرلمان اليوغسلافي الاتحادي لعمليات نهب وسلب واحتراق جزئي خلال الانتفاضة الشعبية التي شهدتها صربيا يوم الخميس الماضي.

من جهة أخرى قال كلود جوردا رئيس محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة امس السبت إن جميع الدول يجب أن تتعاون مع اجل ضمان تقديم سلوبودان ميلوسيفيتش الى المحكمة بعد ان فقد منصبه كرئيس ليوغوسلافيا.

وقال جوردا لراديو فرانس انفو ان ميلوسيفيتش الذي سلم امس الأول الجمعة بهزيمته امام فويسلاف كوستونيتشا في انتخابات الرئاسة التي جرت في الشهر الماضي يجب ان يسلم نفسه او ان يعتقل لتقديمه للمحاكمة امام محكمة جرائم الحرب التي يقع مقرها في لاهاي.

شدد طوقه على المكان

الجيش الفلبيني حدد مكان أربعة من الرهائن في جولو

○ جولو «الفلبين»-أ.ف.ب:

أعلن ناطق عسكري أن الجيش الفلبيني حدد مكان الرهائن الماليزيين الثلاث والرهينة الأمريكي وأنه تم تشديد الطوق على مجموعة أبوسياف التي تحتجز خمس رهائن في جزيرة جولو «جنوب».

وأوضح الكولونيل هيلاريو اتيندیدو أن الرهائن الماليزيين الثلاث المعتقلين لدى غالب اندانغ الملقب بـ«روبوت» شوهدوا في موقع معين فيما شوهد الرهينة الأمريكي جيفري شيلينغ في مكان آخر. ورفض تحديد ما اذا كانت هذه المواقع في جزيرة جولو.

وتفيد بعض المعلومات أن الرهائن وهم ثلاثة ماليزيين وأمريكي وفلبيني قد يكونون نقلوا الى جزر أخرى قريبة من جولو.

وأضاف الكولونيل اتيندیدو أن الجيش قرر توسيع عملياته ضد مجموعة أبوسياف في جزيرة باسيلان وفي ارخبيل تاوي-تاوي . وباشرت السلطات الفلبينية شن عملية عسكرية ضد متمردي أبوسياف في 16 أيلول/ سبتمبر بعدما أفرجوا عن غالبية الرهائن.

○○○

مستقبل الحكومة في مهب الريح

استقالة نائب رئيس الأرجنتين احتجاجاً على فضيحة رشاوى

بوينس ايرس-د.ب.أ:

استقال كارلوس ألفاريز نائب رئيس الارجنتين من منصبه امس الامر الذي جعل مستقبل الحكومة الائتلافية المشكلة من حزب فريباسو الذي يرأسه ألفاريز وحزب راديكال بزعامة الرئيس فيرناندو دي لا روا في مهب الريح.

وعزا ألفاريز استقالته إلى فضيحة رشاوى في مجلس الشيوخ حيث يزعم ان الحكومة دفعت اموالا لشراء اصوات الاعضاء المعارضين بهدف حشد الاغلبية اللازمة لتعديل قوانين العمل.

○○○

قبض عليه بعض أتباعه

اعتقال «ماركوس» زعيم متمردي زاباتيستا المكسيكي

مكسيكو سيتي-د.ب.أ:

ذكرت تقارير غير مؤكدة انه تم القاء القبض على زعيم حركة زاباتيستا اليسارية المتمردة بجنوبي المكسيك والمعروف بالاسم الحركي «القائد ماركوس».

وذكرت محطة راديو محلية في مكسيكو سيتي امس نقلا عن فرانسيسكو توريس فيرا المسئول بحكومة ولاية تشياباس الجنوبية، ان بعضا من اتباع ماركوس هم الذين القوا القبض عليه في بلدة لا ريليداد في 23 ايلول/ سبتمبر/ الماضي.

وقال فيرا ان حركة زاباتيستا المتمردة المشكلة من الفلاحين من سكان المكسيك الاصليين تشهد انقساما منذ فترة. غير انه لم يصدر تأكيد لنبأ اعتقال ماركوس سواء من جانب الحكومة المكسيكية او حركة زاباتيستا.

تأمل برفع اسم بيونجيانج من قائمة رعاية الإرهاب الأمريكية

سول ترحب بتعاون واشنطن وبيونجيانج بشأن تبادل المعلومات حول الإرهاب

○ سول-رويترز:

رحبت كوريا الجنوبية باتفاق بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على تبادل المعلومات بشأن الارهاب الدولي وقالت انها تأمل رفع اسم بيونجيانج من قائمة أمريكية «للدول التي ترعى الإرهاب» بأسرع ما يمكن.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في بيان «نرحب بهذه الاتفاقية لأنها تمثل تقدما مهما في تحسين العلاقات بين البلدين.

«وبوصفها نقطة تحول نتوقع انضمام كوريا الشمالية للمجتمع الدولي ككيان مسؤول».

وقالت الوزارة أيضا إنها تأمل أن تتمكن كوريا الشمالية من الخروج من قائمة أمريكية «للارهاب» بأسرع ما يمكن باتخاذ الاجراءات القانونية والخطوات الأخرى اللازمة.

وقالت كوريا الشمالية والولايات المتحدة في بيان مشترك إنهما اتفقتا على تبادل المعلومات بشأن الارهاب الدولي والعمل في اتجاه رفع اسم كوريا الشمالية من قائمة أمريكية «للدول التي ترعى الارهاب».

ولكن البيان اضاف انه سيتعين على كوريا الشمالية الوفاء بشروط القانون الأمريكي قبل رفع اسمها من القائمة المثيرة للجدال.

ونشرت الولايات المتحدة هذا البيان المشترك قبل ثلاثة أيام من زيارة جو ميونج روك الرجل الثاني في قيادة كوريا الشمالية لواشنطن للاجتماع مع الرئيس بيل كلينتون ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية ووليام كوهين وزير الدفاع.

وتريد واشنطن أن تثير خلال الاجتماع برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية بالإضافة إلى دعمها التقليدي لبعض الجماعات اليسارية التي تستخدم العنف.

بحثا الحل السياسي للأزمة

مبعوث الأمم المتحدة يجتمع بقائد المعارضة الأفغانية

○ دوشنبه-رويترز:

قال مسؤول بالسفارة الأفغانية إن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى أفغانستان فرانسيسك فيندريل اجتمع مع أحمد شاه مسعود القائد الميداني لقوات المعارضة المناوئة لحركة طالبان في العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

ولم يفصح المسؤول عن أي تفصيلات حول فحوى المحادثات لكنه قال إن الجانبين اتفقا على الحاجة إلى حل الأزمة الأفغانية من خلال الطرق السلمية.

ومسعود حليف للرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني الذي ما زالت حكومته تحتفظ بمقعد أفغانستان في الأمم المتحدة.

ويسيطر مسعود على مساحة صغيرة من الأراضي في شمال أفغانستان بينما تسيطر ميليشيات حركة طالبان الإسلامية الحاكمة على 90% من البلاد.

وكان فيندريل قد زار أفغانستان في وقت سابق وعقد جلسة محادثات مع قادة حركة طالبان حيث نقل عنهم رغبتهم في فتح حوار غير مشروط مع المعارضة.

وأزعجت عمليات القتال الضارية في شمال أفغانستان وانتصارات حركة طالبان حكومة طاجيكستان التي تخشى من امتداد القتال أو تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على حدودها مما يشكل ضغطا على مواردها الشحيحة.

مقتل عمدة مستوطنة إسرائيلية

○ الدوحة-ق.ن.أ:

أعلنت قناة الجزيرة الفضائية الليلة الماضية ان عمدة مستوطنة الون موريه الإسرائيلية قد لقي مصرعه.

وقالت الجزيرة: ان مجموعة «تحمل اسم الشهيد محمد الدرة اتصلت بمكتب الجزيرة في رام الله وأبلغت عن مقتل مختار مستوطنة الون موريه» دون ان تدلي بإيضاحات أخرى في هذا الشأن.

○○○

خط ساخن بين اليابان والصين غير قابل للاختراق

○ طوكيو-ق.ن.أ:

ذكر هنا امس ان اليابان والصين ستقيمان خطا ساخنا بينهما خلال زيارة زهاو رونجي رئيس الوزراء الصيني الى طوكيو في الأسبوع القادم.

وأشار راديو طوكيو ان وزيري خارجية البلدين كانا قد اتفقا في أغسطس الماضي على اكمال مشروع الخط في مرحلة مبكرة.

بينهم عسكر ومتطرفون

١٣ قتيلاً و١١ جريحاً في أعمال عنف في الجزائر

○ الجزائر-أ.ف.ب:

ذكرت صحف جزائرية أمس السبت ان 13 شخصا بينهم سبعة متطرفين مسلحون، قتلوا واصيب 11 آخرون بجروح الأربعاء والخميس في أعمال عنف في الجزائر.وأفادت صحف عدة إن عكسريين قتلا وجرح سبعة آخرون في هجومين شنتهما مجموعات متطرفة مسلحة قرب تيزي وزو في منطقة القبائل «مئة كيلو متر شرق العاصمة». وفي المنطقة ذاتها اغتالت مجموعة مسلحة مدير الحرس البلدي في ولد عيسى قرب بقلية الخميس في وضح النهار على ما ذكرت صحيفة «الوطن».وأفادت صحف ان متطرفين مسلحين اغتالوا شرطيا في بلدة الأبعاء على بعد حوالي عشرين كيلو مترا جنوب العاصمة الأربعاء. وأدى الهجوم الى جرح شرطي آخر. وقتل شخصان وجرح ثلاثة في انفجار قنبلة في اليوم نفسه في حي حبوشة في مدينة المدية «70 كيلو مترا جنوب العاصمة».وأفادت صحف ان ستة متطرفين مسلحين قتلوا برصاص قوات الأمن في منطقة تيزي وزو. وكان هؤلاء المتطرفون شاركوا في هجوم في 28 سبتمبر الماضي على ثكنة للحرس البلدي في ولد عيسى أسفر عن سقوط ثمانية قتلى.

احتراماً لشهداء الإنتفاضة الفلسطينية

الإمارات تؤجل الاحتفالات بشفاء رئيسها الشيخ زايد

○ ابوظبي-د.ب.أ:

قررت دولة الامارات العربية المتحدة تأجيل الاحتفالات بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لرئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «احتراما لشهداء». الانتفاضة الفلسطينية ولحين عودة الشيخ زايد إلى البلاد.

ونقلت الصحف الاماراتية امس «السبت» عن بيان اصدره ديوان الرئاسة في ابوظبي انه يدعو ابناء الامارات إلى تأجيل الاحتفالات بنجاح العملية الجراحية للشيخ زايد لحين عودته الى البلاد «وتعبيرا عن تضامن الامارات مع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لاعتداءات وحشية مستمرة من قوات الجيش الاسرائيلي واحتراما لارواح الشهداء».

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

ملحمة أكتوبر.. تتجسد من جديد في صمود الانتفاضة

طبعاً لم يكن في خلد آرييل شارون أن تفجر عملية اقتحامه الفاشلة للمسجد الأقصى كل ما تحقق من ملحمة بطولية تدور رحاها الآن في فلسطين والتي امتدت الى جنوب لبنان.. والمؤهلة الى مناطق أخرى.

لم يكن في خلد شارون ولا باراك المتواطىء معه أن يكون غضب الفلسطينيين والعرب والمسلمين بمثل هذا المستوى، فرغم استشهاد العدد الكبير نسبيا من الشباب الفلسطيني تقترب قائمتهم من المائة شهيد، إلا أن الانتفاضة المباركة الجديدة قد زلزلت الأرض تحت أقدام اليهود، فأجبروا على التخلي عن أحد المواقع في نابلس حيث سلم الاسرائيليون موقع قبر النبي يوسف الذي كانوا يسعون الى أن يكون بؤرة استيطان تتوسع كما فعلوا في الخليل، وقد أجبرتهم الانتفاضة الحالية على اخلاء الموقع، كما أن تواصل الأعمال البطولية للشباب الفلسطيني سيعزز واقعا جديدا لابد وأن يكون لصالح الشعب الفلسطيني كالذي حققه الشعب اللبناني الذي طهر أرضه من الوجود الاسرائيلي ويطارد الاسرائيليين الآن فيما تبقى من أرض محتلة في مزارع شبعا.

لم يدر بخلد باراك المتواطىء مع شارون أن الفلسطينيين واللبنانيين والعرب جميعا يفعلوا كل هذا رغم أن توقيت عملية الاقتحام التي قام بها شارون تسبق ذكرى لا يمكن ان ينساها أي اسرائيلي، إذ إن عملية شارون الخسيسة التي تمت في يوم 29 سبتمبر أي تسبق ذكرى حرب أكتوبر المجيدة التي سطرها فيها العرب في السادس من أكتوبر أزهى انتصار على الجيش الاسرائيلي الذي كان يطلق عليه الجيش الذي لا يقهر، وفي ذلك اليوم 6/أكتوبر/ في عام 1973م فرّ جنوده أمام الجنود المصريين الذين عبروا قناة السويس واجتازوا خط بارليف محققين انجازا عسكريا أصبح يدرس في الأكاديميات العسكرية، وكذلك فعل اشقاؤهم في الجبهة السورية الذين طاردوهم حتى بحيرة طبرية ، واذا كان دايان ومن بعده شيمون بيريز يقولون إن العرب لا يقرؤون، فإن الاسرائيليين أثبتوا بأن ذاكرتهم «مخرومة» وأنهم حتى وإن قرؤوا فإنهم لا يستوعبون الدروس.. فقد نسي شارون وباراك ما أذاقهم العرب في ستة أكتوبر ليكرروا أفعالهم المشينة.

نسي باراك وشارون أن «عمتهم» جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل خلال حرب أكتوبر قد كتبت «في مجال الكتابة عن حرب «الغفران» حرب أكتوبر لا كتقرير عسكري بل ككارثة قريبة أو كابوس مروع قاسيت منه أنا نفسي وسوف يلازمني مدى الحياة».

وقد نسي باراك وشارون، أن «أستاذهم في الاجرام موشي دايان» قد كتب بعد انتصار العبور «أن حرب أكتوبر كانت بمثابة زلزال تعرضت له إسرائيل وأن ما حدث في هذه الحرب قد أزال الغبار عن العيون، وأظهر لنا ما لم نكن نراه قبلها وأدى كل ذلك الى تغير في عقلية الاسرائيليين»!!.

كلام دايان الذي يقول أن العرب لا يقرؤون يوصم تلامذته بأنهم هم الذين لا يقرؤون.. وحتى لو قرؤوا لا يستوعبون.. ألم يقرأ هذان الجنرالان الوقحان الجنرال باراك والجنرال شارون ما كتب بعد انتصار العرب في حرب اكتوبر من قبل كبار الخبراء الاستراتيجيين من أن حرب أكتوبر قد محت شعور الهوان عند العرب وجرحت كبرياء اسرائيل.

نسي باراك وشارون أو تناسيا ما يقرآن، أو لم يكونا يقرآن أصلا، إلا أن العرب جميعا والفلسطينيين واللبنانيين في مقدمتهم لم ينسوا ملحمة أكتوبر.. التي تتجسد من جديد في القدس، وغزة ونابلس وجنوب لبنان.

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser@Al-jazirah.com

خادم الحرمين يتبرع

تتمة المنشور ص1

الطالب من صغره التعامل مع الحاسب الآلي والدخول على شبكة المعلومات المتنقاة.

وبين أن المشروع يمكن من التواصل بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية من طلاب ومعلمين وأولياء أمور وادارين ومشرفين تربويين وسترتبط وزارة المعارف بادارات التعليم والمدارس بشبكة وطنية شاملة.

ورأى وزير المعارف أن المشروع من أكبر القفزات التعليمية في المملكة في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين مشيرا الى أن التمويل كاملا سيكون من مساهمات الأفراد والشركات.

من جهة أخرى تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من فخامة الرئيس اسماعيل عمر جلي رئيس جمهورية جيبوتي.

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين مبعوث رئيس جمهورية جيبوتي آدم شيخ حسين خلال استقباله - ايده الله - له في مكتبه بقصر اليمامة امس.

كما نقل المبعوث لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس اسماعيل عمر جلي.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيزبن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وسفير جيبوتي لدى المملكة حبيب علي أدونه.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة امس سفير ايطاليا لدى المملكة ماركو سوراتشه ماريكا.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيزبن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان.

سمو ولي العهد يرعى

تتمة المنشور ص1

عبدالعزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي «وطني».

وأوضح مدير عام مشروع وطني لـ«الجزيرة» ان المدرسة النموذجية التي سيتم عرضها للجمهور وأولياء الأمور والطلبة ستقام في معهد العاصمة النموذجي . وتتضمن كافة التجهيزات والامكانات والأجهزة التي تتضمنها المدارس المستقبلية مشيرا الى انها تتضمن الصفوف المدرسية الالكترونية والمناهج والكتب الالكترونية اضافة الى طرق وسبل الاتصال بين المدرسة واداراتها وادارات التعليم لتكون تمثيلا افتراضيا لما ستكون عليه مدارس المستقبل.

وقال ان 95% من مناهج تلك المدرسة التي ستكون من بين ثلاث مدارس سيتم عرضها للجمهور في كل من جدة والشرقية ستكون على شكل كتب الكترونية يمكن تحميلها للطلاب عن طريق أجهزة الكمبيوتر والمحمولة.

من ناحية أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي البروفسور شارلز شواب والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وعدد من رجال الاقتصاد السعوديين.

سمو النائب الثاني

تتمة المنشور ص1

والمستشارين الماليين والقانونيين الذين تم اختيارهم لبرنامج خصخصة الخطوط السعودية، وذلك بمكتب سموه الكريم بالرياض.

وبهذه المناسبة صرح معالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية بأن تفضل سموه الكريم برعاية هذه المناسبة التاريخية واعطاء اشارة البدء لهذا البرنامج يأتي امتدادا للدعم الكبير الذي تحظى به الخطوط السعودية من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وأكد معاليه ان مشروع خصخصة الخطوط السعودية يأتي في اطار التوجيه الكريم من حكومتنا الرشيدة بخصخصة المؤسسات الوطنية الناجحة في بلادنا.. وأضاف معاليه ان الخطوط السعودية وفي اطار التوجيه السديد من صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية وبمتابعة سمو مساعده لشؤون الطيران المدني، حرصت على استقطاب أفضل بيوت الخبرة العالمية المتخصصة، وتم اختيارهم على أسس علمية دقيقة تكفل بإذن الله ثم بالتوجيه الكريم من قيادتنا الرشيدة النجاح لهذه المرحلة الجديدة في تاريخ الخطوط الجوية العربية السعودية.

وفي ختام تصريحه عبر معاليه عن أسمى آيات الشكر والعرفان للدعم الكريم الذي تحظى به مؤسساتنا الوطنية من قيادتنا الحكيمة، مؤكدا تواصل جهود الخطوط السعودية في خدمة بلادنا الغالية ومسيرة النهضة المباركة على أرضها الطاهرة.

من جهة أخرى ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتب سموه بالرياض أمس اجتماع اللجنة العليا المكلفة بدراسة أوضاع القبول في مؤسسات التعليم العالي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وبقية أعضاء اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالقبول في مؤسسات التعليم العالي.

الأمير سلطان يرعى

تتمة المنشور ص1

من جهة أخرى افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض فعاليات الحملة الوطنية السادسة ضد شلل الاطفال بتطعيم اول طفل وطفلة وذلك بمكتب سموه بمقر الامارة بالرياض بحضور معالي وزير الصحة الاستاذ الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي ووكيل الوزارة للشؤون التنفيذية الدكتور قاسم القصيبي ووكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي الدكتور يعقوب المزروع

الأمير سعود الفيصل

تتمة المنشور ص1

وبحث الاجتماع كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

وأوضح معالي الدكتور خزازي وسمو الأمير سعود الفيصل عقب الاجتماع ان الإرادة السياسية في البلدين متوفرة لتنمية وتمتين العلاقات الشاملة بين البلدين.

وأكد ضرورة رفع مستوى التبادل التجاري وتفعيل العلاقات التجارية بين البلدين.

وكان صاحب السمو قد وصل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى طهران امس حاملا رسالة الى فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وكان في استقبال سموه في مطار مهراباد الدولي بطهران معالي وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي.

وقال سمو الامير سعود الفيصل بعيد وصوله للصحفيين ان زيارته لطهران تأتي في اطار الاتفاقات السابقة موضحا انه سيتبادل مع المسؤولين الايرانيين الرأي حول القضايا والتطورات الهامة في المنطقة والعالم.

واضاف سموه «ان العلاقات الثنائية وقضية القدس الشريف ستتصدر الامور التي سيناقشها مع المسؤولين الايرانيين».

من جانبه وصف الدكتور كمال خرازي العلاقات بين بلاده والمملكة بانها في افضل حالاتها واضاف اننا ومن خلال الزيارات المتبادلة بصدد دراسة القضايا الثنائية والدولية والموضوعات المتعلقة بالعالم الاسلامي في اطار اللجنة السياسية المشتركة بين البلدين.

وقال «ان هذه الزيارة تأتي في الوقت التي تنطلق فيها الانتفاضة الكبرى في فلسطين.

وان العنف الذي تمارسه اسرائيل وأحداث الاراضي المحتلة تتطلب اجراء مشاورات مع دول المنطقة بما فيها المملكة العربية السعودية».

انتفاضة الأقصى

تتمة المنشور ص1

واوضح محمد عياد الناطق الاعلامي باسم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في تصريح لاذاعة صوت فلسطين امس ان 37 بالمائة من الاصابات كانت بين الاطفال دون الثامنة عشرة.

وقال المسئول الفلسطيني ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على 18 سيارة اسعاف مما ادى الى استشهاد تسعة من المرضين.

واضاف ان الطائرات المروحية الاسرائيلية قامت باطلاق الرصاص على اثنين من المستشفيات الميدانية للهلال الاحمر الفلسطيني.

واكد بيان لقوات الامن الفلسطينية ان المنازل الفلسطينية تعرضت للقصف مجدداً أمس. وأضاف البيان بانها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها الجيش الاسرائيلي النيران الثقيلة والصواريخ ضد الفلسطينيين ومساكنهم في غزة منذ اندلاع الصدامات الحالية قبل عشرة ايام.

وقصف المروحيات العسكرية مواقع فلسطينية واطلقت نيرانها على المتظاهرين الذين واصلوا احتجاجاتهم في انحاء الاراضي الفلسطينية.

وسقط اكثر من قتيل نتيجة القصف في حين سجل مستشفى الشفاء في غزة اصابات بنيران اسرائيلية ثقيلة هشمت رؤوس بعض ضحايا المواجهات.

وفي فورمنتور باسبانيا اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت ان الاضطرابات في الاراضي الفلسطينية هي نتيجة «خطة عسكرية واقتصادية اسرائيلية لتفجير الوضع».

وقال عرفات في جزر البالير حيث يشارك في منتدى حول الامن في المتوسط ان الحكومة الاسرائيلية فرضت حصارا فعليا على الاراضي الفلسطينية يهدف الى تجويع شعبنا».

واكد عرفات ان زيارة زعيم الليكود الاسرائيلي اريبل شارون التي كانت وراء اندلاع الاضطرابات الاسبوع الماضي وانها «تمت بموافقة» رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وكان الى جانب عرفات رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار.

وقال الرئيس الفلسطيني «لقد عرضت على اثنار تقارير قيادة الاركان العسكرية التي توصي بعدم توجه شارون الى المسجد الاقصى» معربا عن اسفه لانه بالرغم من ذلك «حشدت اسرائيل ثلاثة الاف جندي لمواكبة شارون».

وفي نيويورك هددت الولايات المتحدة بفرض فيتو على مشروع قرار يدين «الاستفزاز» الاسرائيلي ويطالب بتحقيق «موضوعي» حول اعمال العنف التي تستهدف الفلسطينيين على ما افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة.

وقال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك لاعضاء مجلس الامن الدولي انه يرفض النص الذي تم التفاوض بشأنه ساعات عدة مع الفلسطينيين بعدما استشار وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

ويدين مشروع القرار «الاستفزاز» الذي شكلته في 28 ايلول/ سبتمبر زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي اريبل شارون للحرم القدسي.

ويقترح المشروع «وضع آلية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي حول الاحداث المأساوية التي شهدتها الايام الاخيرة.

لكن هولبروك قال انه لا يمكنه القبول ان يستخدم القرار كلمة «استفزاز» لادانة زيارة شارون. وعوضا عن اجراء تحقيق موضوعي، طالب باجراء «تحقيق لتقصي الحقائق تحت الرعاية المناسبة».

وقد انسحبت قوة اسرائيلية محاصرة من احد المزارات اليهودية في مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية امس السبت في خطوة قال الجانبان انها تستهدف تفادي المواجهة بعد اكثر من اسبوع من العنف.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان «القوات الاسرائيلية اجلت مؤقتا وحدة الدورية الحدودية التي تتولى حراسة قبر يوسف وازالت ايضا تجهيزات دينية ومعدات».

هذا القرار اتخذه ايهود باراك رئيس الوزراء بناء على توصيات رئيس الاركان ورئيس جهاز الامن الاسرائيلي «شين بيت».

وكان قبر النبي يوسف مسرحا لبعض من اعنف المصادمات خلال اكثر من اسبوع من الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة وبلدات عربية في اسرائيل.

وحول الوضع في جنوب لبنان أعلنت الشرطة اللبنانية ان 14 مدنيا لبنانيا على الأقل اصيبوا بجروح أمس السبت في جنوب شرق لبنان خلال قصف إسرائيلي واطلاق نار من مروحيات عسكرية.

وأعلن ضابط من الشرطة لمراسل وكالة فرانس برس ان سبعة مدنيين حاولوا الهروب على متن سياراتهم من المنطقة القريبة من مزارع شبعا اصيبوا مساء باطلاق نار من مروحيات عسكرية إسرائيلية.وأضاف الضابط ان ثلاثة مدنيين آخرين اصيبوا بجروح من بينهم واحد في حال الخطر جراء سقوط قذيفة إسرائيلية على بلدة شبعا اللبنانية الملاصقة لمزارع شبعا التي احتلتها إسرائيل في العام 1967م.

كما اصيب اربعة مدنيين آخرين باطلاق نار من مروحيات عسكرية على الطريق بين شبعا وكفر شوبا القريبتين من مزارع شبعا.وفي رد سريع من حزب الله على العمليات العسكرية الإسرائيلية أصيب اربعة جنود إسرائيليين بجروح على الحدود مع لبنان خلال تبادل لاطلاق النار مع مقاتلين من حزب الله حسبما أفاد مصدر عسكري إسرائيلي معتمداً باسر ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين ومشيراً في الوقت نفسه . بأن الجنود الجرحى نقلوا الى مستشفى «صفد» في شمال البلاد.

و على اثر ذلك تم نشر عناصر من الوحدات الإسرائيلية الخاصة في مواقع عدة من الحدود اللبنانية ووضعوا في حال تأهب .

وقد أكد حزب الله ان الجنود الإسرائيليين والمستوطنين على حد سواء سيكونون هدفاً لضربات مقاتليه إذا ما اقدمت إسرائيل على قصف بيروت حسب تهديدات ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي.وقال الحزب في بيان له مساء أمس ان الصهاينة لهم ان يتعلموا ان لبنان لا يقبل التهديد وان المقاومة الإسلامية لا ترعبها اساطيل الأرض والتهديد والوعيد مؤكداً ان الاعتداء على لبنان تحت أي ذريعة سيقابل بشدة وشمولية وسيكون الصهاينة جميعا من جنود ومستوطنين هدفا لضربات المجاهدين.ويأتي بيان حزب الله الذي بثه تلفزيون المستقبل اللبناني مساء أمس رداً على تهديدات باراك بضرب بيروت ما لم تعد المقاومة ثلاثة جنود إسرائيليين اعترف الجيش الإسرائيلي انهم سقطوا في الاسر خلال المواجهات في منطقة العرقوب في جنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر لبنانية مطلعة ان على اسرائيل ان تفرج عن المخطوفين اللبنانيين في سجونها فورا إذا رغبت في استعادة جنودها الثلاثة عوضا عن توجيه انذارات قد تؤدي الى تعقيد الأمور وتصعيد الموقف ربما تتحمل إسرائيل وحدها مسؤوليته، سوريا بدورها أيدت مطالب لبنان المشروعة.

ومؤكدا ذلك فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عقب تلقيه اتصالين هاتفيين من وزيرة الخارجية الأمريكية والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

تتمات - تتمات